

أبو المصطلحات و قاموس الأمثال والكلمات السائرة في الأحساء

قدم نادي النورس الثقافي ليلة تاريخية أحياناً فيها مناقشة لقاموس الأمثال والكلمات السائرة في الأحساء في مساحة شركة الشايب للاستشارات الهندسية.

وسط حضور مهتم بالتراث الثقا في غير المادي افتتح د. عبداللطيف البطيان الفعالية لمناقشة المجلد الأول من القاموس (قراءة في دلالات الأمثال الأحسائية) مستعرضاً تقديم الطبعة الثانية للمجلد الأول ومناقشة أربعين دلالة من دلالات الأمثال الأحسائية.

وكان القاص ناصر الجاسم موجهاً سؤاله للدكتور البطيّان عن سببية عدم تكوين الأمثال ولو مثلاً عالميًّا أسوة بالأمثال العالمية المتنقلة، كما كان للأستاذ طاهر البوحسن ملاحظة ترتبط بجغرافيا الأمثال وتساءل عن دلالات البصرة والزيارة، فيما قدم الكاتب يوسف الحسن مشاركته منذ أيام الدراسة مع أبو المصطلحات م.عبداللطيف الشايب وعبر عن اهتمام حفيده بهذا القاموس واطلاعه وقراءته لهذا الكتاب تحديداً.

وانتسبت المداخلات لمشاركة العضو المشرف أ.ريم العتيبي، والدكتور علي النحوي، والأستاذ ياسين الحداد، والاستاذ سلمان بوغبدل، والباحث عبد الله الجاسم، والمهتم في التراث أ. باسم العامر وكان الختام لدى عضو النورس أ.عتاب البحري، مما جعل مداخلاتهم مثيرة وإضافة نوعية للبرنامـج.

الجدير بالذكر أن قاموس الأمثال والكلمات السائرة في الأحساء جمعت من أفواه المتحدثين خلال أربعة عقود حتى تجاوز المجموع أثنا عشر ألف مثل وكلمات ودلالـات.

من جانبٍ آخر بيـن الدكتور البطيّان أهمية هذا القاموس وقال: من باب المسؤولية الشخصية وكذلك من واجب نادي النورس أن يقدم هذه الليلة التاريخية مصداق لما وسمته أن الأحساء مشهد ثقا في متعدد ومتتطور.

ختمت الفعالية بأمثلة تناقلها مهتم التراث أ. باسم العامر وأ.عتاب البحري بعد أن تم توقيع عدد من الحضور توصية بدخول هذا الكتاب في التراث الثقافي غير المادي نتاج ما قدم م.عبداللطيف الشايب لإثراء

الثراء والحفظ عليه ضمن سلسلة أعماله من أجل حفظ التراث.